8238 - موانع أجابة الدعاء - نور على الدرب

صالح اللحيدان

بمجموعة من الاسئلة يقول في اول سؤال له يقول الله جل وعلا ادعوني استجب لكم الملاحظة اننا ندعو كثيرا ولا نرى استجابة هل معنى ذلك ان عندنا موانع لاجابة الدعاء - 00:00:00

ام ان الله تعالى يؤخر الاجابة لحكمة يراها ام ان في هذا من الاجر لنا ما لا نعلمه؟ نرجو الايضاح احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:12

وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه واتبع سنته وعظم شريعة في لله جل وعلا وعاد في الله وبعد لا شك اما عند الناس من الموانع - 00:00:25

الشيء الكثير فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل الذي يطيل السفر لا يكون متنعما دا الاشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه ويلح في الدعاء يقول عليه السلام فيقول يا ارفع يديه يقول يا رب يا رب - 00:00:50

ومطعم حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك اي ان الاكل من المكاسب المحرمة شراء الملابس من المكاسب المحرمة وما الى ذلك هذه موانع موانع الاجابة الله جل وعلا غني كريم - 00:01:18

وهو اصدق القائلين يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويقول جل من قائل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان يدعو الانسان وقد يلح في الدعاء - 00:01:45

ولكن قد اشتمل على موانع الدعاء لا يتورع في المكاسب ان كان في وظائف لا يعد للحق كما ينبغي ولا يفوته شيء من حقه ويترخص لنفسه ولا يترخص للعمل لا يقول هذا عمل يحتاج الى لمن - 00:02:08

ينهي ما ينبغي انهاءه ويقول اعمل ولو في غير وقت العمل الواجب لكن بالنسبة له لا يخل ولا يسمح بشيء قليل لو حاسب الناس انفسهم تيسر لهم كثير من امورهم المعقدة - 00:02:35

قد يؤخر الله جل وعلا الاجابة دون ان يكون الناس اتصفوا بالموانع غير ان الاتصاف بالموانع هو الاعم والاغلب نظرت الى الناس ومخالفتهم للسنة وجدت الشيء الكثير في الملبسي التجمل - 00:03:03

والنوم واليقظة والمحادثات الى غير ذلك ما ما قد يتبع ذلك او يسبقه من مخالفات كبيرة وقد يدخل الواجبات من الخلل الشيء الكثير ان الانسان قد يصلي فلا يدرك من الصلاة - 00:03:30

سوى النصف الثلث الربع عدد النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الى العشر فاذا كان العمل لا يدرك المرء منه سوى عشره فما الذي بقي له لك ان تقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر نص الله على ذلك بالقرآن - 00:03:59

ونرى كثيرا من يصلي ثم يصلون لا ينتهون عن كثير من المنكرات فيقال صدق الله ولكن حصل الاخلال بالعمل ومع هذا قد يكون الانسان على قدر كبير من التقى والصلاح ويدعو - 00:04:21

ثم لا يرى ان الدعاء الذي حدد فيه المطلب تحقق لكنه لا يدري لا يعلم عما يعلمه الله فقد يكون الله دفع عن عبده بالدعاء الصالح امورا كانت اخطر عليه من فقد ما طلب - 00:04:41

وقد تكون اقبلت عليه دواهي فصرفها الله جل وعلا بسبب دعاء عبده وقد يؤخر له ربه جل وعلا تحقيق ما طلب ليظهر لعبده مدى فقره الى ربه وحاجته ان جده واجتهاده لا يكفي لتحقيق المطلب - 00:05:06

انما الذي على كل انسان ان يهتم به كثيرا هو اشتمالنا في كثير من الاحوال على موانع الدعاء ولما سأل سعد ابن ابي وقاص رضي

الله عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:05:36
وهو الذي لما رمى بين يدي رسول الله العدو جمع له النبي صلى الله عليه وسلم بين ابويه وقال فداك ابي وامي لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال اطب مأكلك تستجب دعوتك - 00:05:56
يعني نقي مكاسبك وليكن مأكلك من مكاسب من مكاسب حلال والا يدخل مالك في مداخل الحرام ندعوا ان ينصرنا الله على الاعداء ندعوا ان يكشف الغمة التي انعقد سحابها من الغرب - 00:06:20
ولم يستنكرها الشرق من كل وجه ولا يستجاب لنا للاخلالات الكثيرة ونسأل الله ان يلطف ويوفق كل مسلم للتوبة النصوح واداء الواجبات واجتناب المحرمات والمكروهات انه مجيب الدعاء - 00:06:48